

الإيمان سؤال وجواب | حلقة 3: عبودية الاستسلام... وما هي علامات الاستسلام لله؟

هيثم طلعت

امطري غيثا مغيثا نافعا سح خيرا جاء من رب السماء. امطري سقيا نماء عنا العناء انظري حبا وطهر من السماء. واملاً السلام عليكم.

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم جميعا - [00:00:00](#)

ما هي مظاهر التسليم لله تعالى؟ كيف تعرف انك مستسلم لله تعالى تمام الاستسلام علامات الاستسلام لله تعالى اربع وهي اولاً

العبودية لله تعالى في كل كبيرة وصغيرة في حياتك. قال تعالى - [00:00:31](#)

قال قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. كل شيء واي شيء افعله - [00:00:52](#)

يكون لله اصلي لله. اطيع والدي لله. اذكر حتى انفع الناس لله. انام لله حتى النوم لله عز وجل انام حتى اكون اكثر قوة في الغد. اكثر قوة على فعل ما امرت به. فصلاتي ونسكي ومحياي ومماتي - [00:01:12](#)

كل شيء افعله لله رب العالمين. عبودية لله في كل عمل. هذه اولى مظاهر وعلامات التسليم لله تعال العلامة الثانية من علامات ومظاهر الاسلام لله تعالى. تمام الاستسلام لله هي اتباع ما امر - [00:01:32](#)

الله به واجتناب ما نهى عنه. قال ربنا سبحانه يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله. ولا تولوا وانتم تسمعون تطيع الله تطيع النبي صلى الله عليه وسلم في كل ما امر به وتنتهي عن كل ما نهى عنه. وقال - [00:01:52](#)

تعال يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة. ادخلوا في السلم اي الاسلام كافة في كل ما امر به وفي كل ما نهى عنه تنتهوا. الله عز وجل امر بشيء افعله. نهى عن شيء انتهي عنه. هذا هو تمام الاستسلام لله - [00:02:12](#)

الله تعالى العلامة الثالثة من علامات الاستسلام لله تعالى هي ان نسلم بتحكيم ما شرع الله عز وجل. نرضى بشرعه ونقبل بما شرعه للناس في كتابه او في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. نقبل بكل تشريع الهي. لانكر مثلاً حد السرقة - [00:02:32](#)

وهو قطع اليد. من سرق تقطع يده. لانكر هذا الحكم الشرعي. واقول مثلاً انه صعب. لا هذا شرع وضعه الله الله عز وجل فلا بد انا كمسلم ان اقبل بشرع الله سبحانه فلا بد ان ارضى بما شرع الله سبحانه لان الله يعلم الاصلح لخلقه - [00:03:00](#)

الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. فالله يعلم ان في هذه الحدود طهارة المجتمع. وقال عز وجل ومن احسن الله حكماً. فالله سبحانه هو الذي يعلم ما يصلح الناس في دنياهم وفي اخرتهم. فان تطبيق حد واحد كحد السرقة - [00:03:22](#)

يطهر المجتمع من الاف الجرائم التي تعرض حياة الناس واموال الناس للخطر. فلا بد انا كمسلم وكمسلمة من ارضى بشرع الله سبحانه جاء رجل يدعي الايمان الى كعب ابن الاشرف اليهودي ليحكم له في قضية من القضايا - [00:03:42](#)

بدلاً من الذهاب للنبي صلى الله عليه وسلم. ذهب الى شخص يهودي. كعب ابن الاشرف ليحكم له في هذه القضية. فهذا الرجل ترك حكم الله سبحانه وذهب الى هذا اليهودي املاً في عقوبة مخففة. فنزل في هذا قول الله عز وجل وانظروا - [00:04:02](#)

للوعيد الشديد في هذه الآية لمن يترك شرع الله سبحانه ويذهب لغيره. قال ربنا سبحانه الم تر الى الذين يزعمون ان انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك. يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به - [00:04:22](#)

ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالاً بعيداً. يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك ومع ذلك يذهبون الى الطاغوت. يذهبون الى غيرك حتى

يتحاكموا اليه. فاذا كانوا مسلمين فعليهم الانقياد لله سبحانه. التسليم بشرعه. لا ان يترك شرعا - [00:04:40](#)

الله سبحانه ونذهب لغيره حتى نحتكم اليه. هذا لا يجوز. هذه مخالفة عظيمة لامر الله سبحانه. وانظروا للآيات التالية بعد هذه الآية

قال الله عز وجل وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. ما ارسل الله سبحانه الرسل حتى نتركها - [00:05:00](#)

ونذهب لغيرها نحتكم اليهم. هذه كارثة. فلا يجوز الاحتكام الا لشرع الله سبحانه. ثم يختم الله عز وجل درس من هذه الحادثة بآية

عجيبة تبين لنا ضرورة الاحتكام لشرع الله بل والخضوع لشرعه. قال ربنا سبحانه فلا - [00:05:20](#)

وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلم تسليما. فلا بد من التسليم التام

لشرع الله عز وجل بقبول ورضا. اما العلامة الرابعة على التسليم - [00:05:40](#)

الله تعالى فهي التسليم لاقدار الله سبحانه. كل شيء قدره الله سبحانه بحكمته وتقديره لم يستسلم لكل اقدار الله في الخير والشر.

لابد ان نستسلم لاقدار الله سبحانه ونرضى بقدره. اذا اصاب المسلم - [00:06:00](#)

شيء مفرح يشكر الله سبحانه واذا اصابته ضراء شيء محزن يصبر. لو رزقت طعاما جميلا بيتا حسنا اهل طيبين نجاح في الدراسة

اذكر الله سبحانه لو اصابك المسلم ضراء خوف بلاء مرض فقر يصبر يستعين بالله سبحانه ويصبر. فهذا حال - [00:06:20](#)

مسلم المستسلم المنقاد لربه سبحانه. فكل شيء بتقدير الله سبحانه الصحة والمرض الغنى والفقر. كل شيء بتقدير الله وبحكمة الله

وعلى المسلم الرضا بالاقدار. لان الله هو الذي قدرها. قال سبحانه ان كل شيء خلق - [00:06:43](#)

خلقناه بقدر. وقال تعالى قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. فلن يصيبك الا ما قدر الله لك. وقال اعز من قائل وما كان لنفس ان تموت الا

باذن الله. الاجال قدرها الله سبحانه. وقال تعالى وخلق كل شيء - [00:07:04](#)

ان فقده تقديره. فكل شيء مقدر. الله عز وجل يقدر ما شاء بحكمته وعلمه. فانا كمسلم مطالب التسليم لكل اقدار الله اذا خلاصة هذه

الحلقة علامات الاستسلام لله تعالى اربع حتى تكون مستسلما - [00:07:24](#)

تعالى استسلما تاما عليك ان تتسم باربعة علامات. العلامة الاولى العبودية لله تعالى في كل كبيرة وصغيرة في حياتك كل شيء تفعله

يكون لله. تنوي ان يكون لله عز وجل. العلامة الثانية ان تتبع ما امر الله عز وجل به. وان تنتهي عما نهى - [00:07:47](#)

عنه. اما العلامة الثالثة فهي التسليم لكل ما شرع الله عز وجل والرضا بشرعه. والقبول بحكمه. فشرع الله سبحانه انه هو احكم

تشريع. اما العلامة الرابعة من علامات التسليم لله تعالى فهو ان نرضى باقدار الله سبحانه كيف كانت - [00:08:07](#)

عندما نتحلى بهذه العلامات الاربعة نكون مستسلمين لله تعالى استسلما تاما. نسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم هذه الدرجة الله

خيرا على الاستماع لهذه الحلقة ونلتقي ان شاء الله في حلقة اخرى مع الايمان سؤال وجواب والسلام عليكم. ارسم البسمات -

[00:08:27](#)

فوق شفاها حرك الاشواق كي يحلو اللقاء. ركضنا يحلو كذاك نشيدنا جمال الماء يستجدي الوفاء وجمال الماء يستجدي الوفاء -

[00:08:47](#)